ان المراد التشخيص لا يلايم التقسيم بقوله فمنهم من يمشي على بطنه الخ
وان عبارة المفتاح ظاهرة في اعتبار النوعية **قوله** فالمعقول المطابق
ههنا للنوعية بتبوعنه تركيبا عقبه وما يحن سبيقه حيث لم يعلم
وما يحن ظانين ظنا عظيما او نحو ذلك فتامل **قوله** وهو انسب ههنا
واوفق عطف تفسيري وبيان لوجه الانسبية كما يشعر به قوله في الشرح
وهو لا تنسب ههنا لتوافق قوله واما بيانه فيحتمل ان يكون الانسبية لاجل
ما تقدم من الاحوال كالذكر والحذف والتعريف حيث ذكرت بلفظ المصدر
فلا يكون العطف تفسيريا ثم لفظ الابدال ظاهر في ارادة المعنى المصدري
منه واما لفظ البيان فقيل ان الظاهر من هذه العبارة المعنى المصدري
واما التابع المخصوص فالشايع فيه عطف البيان لا غير **قوله**
والاحسن ان يكون بمعنى النعت لانه المبين الكاشف اولا وبالذات
والمعنى المصدري انما يتصف بها ثانيا وبالعرض **قوله** على ان يراد
باللفظ احد معنييه ويحتمل ان يكون باعتبار ان الوصف بمعنى ذكر النعت
يدل على النعت كما في اعدلوا هو اقرب للتقوى وان كان المرجع في الاية
مدلولا تضمنيا ومما نحن فيه التزاميا **قوله** فان هذه الاوصاف اي
مجموعها وهي وان كانت اوصافا كثيرة من حيث اللفظ فهي واحدة من حيث
المعنى كانه قيل الجسم الممتد في الجهات كما ان قولك حلو حامض واحد
معنى كانه قيل مزّ مع تعدد اللفظ والاعراب وان الوصف في الاصل
مصدر فيجوز ان يطلق على المتعدد نظرا الى اصله على ان الوصف المذكور
في المتن بمعنى ذكر النعت وليس فيه دلالة على كون النعت واحدا او متعددا
قوله وقع تعريفا له قال المحقق الشريف هذا الوصف حد للجسم اي تعريف
له على راي المعتزلة والحكماء فيه ان هذا المتن اذ اخون التعريف بالاعم

اوراد

٩٨

او يراد بالطويل ما يعم الجوهر لان الوصف المذكور يعم الاجسام
التعليمية وخصوص الخبر يدل على ان الموصوف هو الجسم الطبيعي
اذ لا مكان للتعليمي عند من يثبته **قوله** كان يزداد اي
حال من ضمير يظن اي مشبها بالرائي والسامع ويحتمل ان يكون حالا
من الظن بمعنى المظنون اي مشبها بالمرئي والمسموع ولا ولا او لى
قوله او مصوب وجيران قوله بعد عدة ابيات
اودى ولا يسمع الاشاجر من امر لمن قد كان ولا البدعا **قوله**
عن سبيل الاشتراك الخ اذا قلت جاءني رجل كان الرجل محتملا على سبيل
البدلية لكل رجل فاذا قلت تاجر قلل ذلك الاحتمال حيث علم انه ليس المراد
الا التاجر وبقي الاحتمال بالنسبة الى افراد التاجر واما زيد في قولك جاءني
زيد التاجر عند اشتراكه بين التاجر وعمرو فانه كان محتملا لهما وبذكر الوصف
ارتفع ذلك الاحتمال بالكلية **لا يقال قد يرتفع الاحتمال**
في المعارف كما اذا كان الموصوف بالتجارة من المسميين بزيد سعدا
لانا نقول مفهوم النكرة الموصوفة غير مانع من الاشتراك وان كان منحصرا
في فرد بحسب الواقع فلم يرتفع الاحتمال بالكلية نظرا الى المفهوم على ان
مثل هذا يرد في النكرة المحضة في فرد نحو شمس وقمر فيلزم ان لا
يكون فيهما اشتراك وهو باطل وعند كون الموصوف بالتجارة من المسميين
بزيد سعدا يجب ذكر الصفة الرافعة للاحتمال لانه انما يستعمل في واحد
منهم بعينه وذكر الوصف ليرفع مزاحمة الغير ليتعين المراد فيجب ذكر
ما يعين المراد بخلاف النكرة فانا انما نستعملها في مفهومها الكلي الذي
هو الماهية او الفرد المنتشر ولذا يكون حقيقة وان وصفت بوصف
لا يوجد الا في واحد او انحصرت في فرد فيكون الوصف رافعا للاحتمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)